

سند التلاميذ من يسوع الناصري

السند الأول : يسوع الناصري ← يوحنا بن زبدي والمزيد من الرسل ← بوليكاربوس أسقف سميرنا ← إيريناوس من ليون.

السند الثاني : يسوع الناصري ← يوحنا بن زبدي ← إغناطيوس الأنطاكي.

السند الثالث : يسوع الناصري ← بطرس (سمعان) ابن يونا وبولس والمزيد من الرسل ← القديس إكليمندس الروماني أسقف رومية.

السند الرابع : يسوع الناصري ← يوحنا بن زبدي ← القديس بابياس الأسقف.

السند الخامس : يسوع الناصري ← بطرس (سمعان) ابن يونا ← القديس مرقس الرسول ← الشهيد يسطس أو جوستوس الفتى ← القديس العلامة بنتينوس ← إكليمندس الإسكندري.

السند الأول :

- **كان ليسوع تلميذ اسمه يوحنا ابن زبدي (والذي يمكننا أن نتفق عليه جميعًا) :**

"وَكَذلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لاَ تَخَفْ! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ!» وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ".

- لوقا 5: 10-11.

- **كان للرسول يوحنا تلميذ اسمه بوليكاربوس وفي رسالته إلى أهل فيلبي، يبدو أن بوليكاربوس يشير إلى أنه هو وكنيسته تلقيا تعليمات مباشرة من الرسل:**

" لذلك دعونا نخدمه بخوف وبكل توقير مثله هو نفسه أعطى الوصية والرسل الذين بشروا بالإنجيل نحن والأنبياء الذين سبق أن بشروا بمجيء ربنا. الغيرة كالمسّ الخير والإمساك ومن العطايا والاخوة الكذبة ومن الذين يحملون الاسم للرب في الرياء الذي يضل الحمقى".

- رسالة القديس بوليكاربوس الى اهل فيلبي الأصحاح 6 العدد 3.

"لذلك، بحماسة كبيرة وفرح، من خلال رغبته في أن يتألم، نزل من أنطاكية إلى سلوقية، التي أبحر منها. وبعد قدر كبير من المعاناة، جاء إلى سميرنا، **حيث نزل بفرح عظيم، وسارع لرؤية القديس بوليكاربوس، [سابقًا] تلميذته، وأسقف سميرنا [الآن]. لأنهما كانا في الأزمنة القديمة تلاميذ للقديس يوحنا الرسول.** وبعد أن أحضر إليه، وأبلغه ببعض المواهب الروحية، وتمجيدًا في قيوده، طلب منه أن يعمل معه لتحقيق رغبته؛ اطلب هذا الأمر بجدية من الكنيسة بأكملها (لأن مدن وكنائس آسيا قد رحبت بالرجل المقدس من خلال أساقفتها وكهنتها وشمامستها، وكلهم يسارعون إلى مقابلته، إذا كانوا قد تلقوا منه بأي طريقة هدية روحية)، ولكن فوق كل شيء، بوليكاربوس المقدس، الذي، بواسطة الوحوش البرية، يختفي قريبًا من هذا العالم، قد يتجلى أمام وجه المسيح".

- كتاب استشهاد اغناطيوس الفصل 3.

القديس إيرينيؤس أسقف ليون

"لكن بوليكاربوس أيضًا لم يتلق فقط تعليمات من الرسل، وتحدث مع الكثيرين ممن رأوا المسيح، ولكن أيضًا، من قبل الرسل في آسيا، تم تعيينه أسقفًا للكنيسة في سميرنا، والذي رأيته أيضًا في شبابي المبكر، لأنه مكث [على الأرض] وقتًا طويلاً جدًا، وعندما رحل رجل عجوز جدًا، استشهادًا مجيدًا وأنبلًا عذابًا، عن هذه الحياة، بعد أن علم دائمًا الأشياء التي تعلمها من الرسل، والتي سلمتها الكنيسة، والتي وحده صحيح".

- ضد الهرطقات الباب 3 الفصل 3.

العلاّمة ترتليان

"لأن هذه هي الطريقة التي تنقل بها الكنائس الرسولية سجلاتها: ككنيسة سميرنا التي تسجل أن يوحنا وضع بوليكاربوس فيها؛ وكذلك كنيسة روما، التي تجعل كليمندس قد رُسِمَ بنفس الطريقة من قبل بطرس. وبنفس الطريقة تمامًا تظهر الكنائس الأخرى (قيمها العديدة)، الذين، نظرًا لأنهم عيّنهم الرسل في أماكنهم الأسقفية، فإنهم يعتبرونهم ناقلين للبذور الرسولية".

- الفصل 32 وصفة ضد الهراطقة.

القديس جيروم

"تلميذ بوليكاربوس للرسول يوحنا وأسقف سميرنا المعين كان رئيسًا لكل آسيا، حيث رأى بعض الرسل وأولئك الذين رأوا الرب كمعلمين".

- على الرجال اللامعين17.

- **كان لدى بوليكاربوس تلميذ اسمه إيريناوس :**

القديس إيرينيؤس أسقف ليون

"هذه إذن هي حالة القضية، وهذا العدد موجود في جميع النسخ القديمة والمعتمدة [من صراع الفناء]، وأولئك الذين رأوا يوحنا وجهاً لوجه يشهدون شهادتهم [عليه]؛ بينما يقودنا العقل أيضًا إلى استنتاج أن رقم اسم الوحش، [إذا تم حسابه] وفقًا لطريقة الحساب اليونانية بواسطة [قيمة] الأحرف الموجودة فيه، سيبلغ ستمائة وستة وستين".

- ضد الهرطقات الجزء 5، الفصل 30.

يؤكد إيريناوس أنه كان من تلاميذ بوليكاربوس من خلال إظهار أن تلاميذ القديس يوحنا يشهدون أنه يجب أن يقول ستمائة وستة وستين فكيف يعرف إيريناوس ذلك؟ إلا إذا كان قد تلقى هذا من بوليكاربوس نفسه.

القديس إيرينيؤس أسقف ليون

"لأنني، بينما كنت صبيا، رأيتك في آسيا السفلى مع بوليكارب، تميز نفسك في البلاط الملكي، وتحاول الحصول على استحسانه. لأنني أتذكر ما حدث في ذلك الوقت أكثر وضوحا من الأحداث الأخيرة (بقدر ما أصبحت تجارب الطفولة مواكبة لنمو الروح، مندمجة معها)؛ حتى أتمكن من وصف المكان الذي كان يجلس فيه الطوباوي بوليكاربوس ويتحدث - خروجه أيضًا، ودخوله - نمط حياته العام ومظهره الشخصي، جنبًا إلى جنب مع الخطابات التي نقلها إلى الناس؛ وأيضًا كيف سيتحدث عن علاقته المألوفة مع يوحنا وبقية الذين رأوا الرب؛ وكيف يدعو كلماتهم للتذكر. مهما كانت الأشياء التي سمعها عن احترام الرب، فيما يتعلق بكل من معجزاته وتعاليمه، فإن بوليكاربوس قد تلقى [معلومات] من شهود العيان لكلمة الحياة، وسيرواها جميعًا في انسجام مع الكتاب المقدس. هذه الأشياء، من خلال رحمة الله التي كانت عليّ، استمعت إليها باهتمام، واحتفظت بها ليس على الورق، بل في قلبي؛ وأنا دائمًا، بنعمة الله، أدور هذه الأشياء بدقة في ذهني".

- الجزء 2 من كتابات إيريناوس المفقودة.

إليكم إيريناوس على بوليكاربوس يتحدث معه عما سمعه من يوحنا والرسل. كان إيريناوس هذا تلميذًا لبوليكاربوس يُظهر أنه يجب أن يرى بوليكارب وجهاً لوجه، وأنه كان سيحصل على معلومات من بوليكاربوس نفسه.

القديس جيروم

"بعد ذلك، عندما نال بوتينوس، قرابة التسعين عامًا، إكليل الاستشهاد من أجل المسيح، تم وضعه مكانه. ومن المؤكد أيضًا أنه (إيريناوس) كان تلميذًا لبوليكاربوس، الكاهن والشهيد، الذي ذكرناه أعلاه".

- حياة الرجال اللامعين.

القديس فوتيوس الأول للقسطنطينية

"يقال أنه (إيريناوس) كان تلميذ الشهيد بوليكاربوس"

- Bibliotheca, Codex 120.

السند الثاني :

- **كان ليسوع تلميذ اسمه يوحنا ابن زبدي :**

"وَكَذلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لاَ تَخَفْ! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ!» وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ".

- لوقا 5: 10-11.

- **كان ليوحنا الرسول تلميذ اسمه اغناطيوس الأنطاكي :**

"لأنهما (بوليكاربوس وإغناطيوس) كانا في الأزمنة القديمة تلاميذ للقديس يوحنا الرسول [1] ".

- استشهاد إغناطيوس الفصل 3.

[1] يقال أن رفقاء إغناطيوس هم الذين كتبوا استشهاد إغناطيوس، لذلك لدينا ايضا رفقاء اغناطيوس نفسه يؤكدون أنه كان تلميذا للقديس يوحنا.

السند الثالث :

- **كان ليسوع تلميذ اسمه بطرس ابن يونا (والذي يمكننا أن نتفق عليه جميعًا) :**

"وَكَذلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لاَ تَخَفْ! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ!» وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ".

- لوقا 5: 10-11.

- **كان لبطرس تلميذ اسمه إكليمندس الروماني :**

القديس إكليمندس الروماني أسقف رومية :

" لقد بشرنا الرسل بالإنجيل من الرب يسوع المسيح؛ يسوع المسيح [فعل ذلك] من الله. لذلك أُرسل المسيح من الله، وأرسل الرسل بواسطة المسيح. كلا التعيينين، إذا، تم إجراؤه بطريقة منظمة، وفقًا لإرادة الله. بعد أن تلقوا أوامرهم، وتأكدوا تمامًا من قيامة ربنا يسوع المسيح، وثبتوا في كلمة الله، مع اليقين الكامل من الروح القدس، خرجوا معلنين أن ملكوت الله قريب. وهكذا كرزوا عبر البلدان والمدن، فقد وضعوا باكورة [أعمالهم]، بعد أن أثبتوا أولاً بالروح، أنهم أساقفة وشمامسة لمن يؤمنون بعد ذلك. ولم يكن هذا شيئًا جديدًا، إذ أنه كتب بالفعل قبل عصور عديدة عن الأساقفة والشمامسة. لأنه هكذا يقول الكتاب في مكان معين، سأعين أساقفتهم بالبر وشمامسهم في الإيمان".

- رسالة القديس إكليمندس الروماني إلى اهل كورنثوس الأصحاح 42.

أباء الكنيسة حتى زمن بعيد كانوا يكتبون الرسائل سواء للمدن او لتلاميذهم، كما فعل الرسل الأوائل كذلك فعل خلفهم.

"مثل كنيسة روما أيضًا، التي تجعل كليمندس قد رُسِمَ بنفس الطريقة من قبل بطرس".

- الفصل 32 وصفة ضد الهراطقة.

- **يُقال أن بولس كان لديه تلميذ اسمه إكليمندس الروماني ذكره بولس في رسالته الى أهل فيلبي الأصحاح الرابع العدد الثالث، حيث يقول:**

"نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمُخْلِص، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهَدَتَا مَعِي فِي الإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ".

السند الرابع :

- **كان ليسوع تلميذ اسمه يوحنا ابن زبدي :**

"وَكَذلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لاَ تَخَفْ! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ!» وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ".

- لوقا 5: 10-11.

- **كان لدى يوحنا الرسول تلميذ اسمه بابياس الأسقف :**

"وهذه الأشياء يشهد لها في كتابة بابياس، السامع عن يوحنا، وصحابي بوليكاربوس، في كتابه الرابع؛ الذي جمع في خمسة كتب (συντεταγμένα) عن طريقه".

- إيريناوس ضد الهرطقات الباب 5 الفصل 33.

السند الخامس :

- **كان ليسوع تلميذ اسمه بطرس ابن يونا (والذي يمكننا أن نتفق عليه جميعًا) :**

"وَكَذلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لاَ تَخَفْ! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ!» وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ".

- لوقا 5: 10-11.

- **كان لبطرس تلميذ اسمه مرقس :**

أصبح مَرقُس في النهاية شريكًا مقربًا لبطرس؛ هذا واضح في جزأين من الأدلة الكتابية. أولاً، يبدو أن بطرس كان جزءًا من مجموعة مسيحية في القدس اجتمعت في منزل مَرقُس. عندما هرب بطرس بأعجوبة من السجن (بمساعدة ملاك الرب)، عاد إلى هذه المجموعة ليخبرهم بالبشارة :

" ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَلَمَّا قَرَعَ بُطْرُسُ بَابَ الدِّهْلِيزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رَوْدَا لِتَسْمَعَ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَحِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِل وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بُطْرُسَ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ".

- أعمال الرسل 12: 12 - 14.

يبدو أن بطرس كان معروفًا جيدًا لمرقس، ومع مرور الوقت، أصبح مَرقُس أقرب إلى بطرس أثناء خدمته في جميع أنحاء آسيا الصغرى وروما. بحلول الوقت الذي كتب فيه بطرس رسالته الأولى، أصبح مرقس مثل الابن له.

"تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّتِي فِي بَابِلَ الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسُ ابْنِي".

- رسالة بطرس الرسول الأولى 5: 13.

- **مرقس نقل الحقيقة إلى الشهيد يسطس :**

"في مثل هذا اليوم أيضًا من سنة 135 م تنيح القديس يوستس البابا السادس لكرسي مار مرقس. كان هذا القديس رجلاً شريفًا وعلماً قبل سيامته. اعتمده القديس مرقس الرسول وأبيه وأمه وآخرين. وقد رسمه القديس أنيانوس البابا الثاني شماساً ثم كاهناً، وعينه ليكرز ويعلم الشعب. تم اختياره للبابوية خلفًا للبابا بريموس. لقد رعى قومه بأفضل رعاية لمدة عشر سنوات. رحل في شيخوخة مرضية. صلاته تكون معنا. آمين".

- السنكسار القبطي اليوم 12 جزء 2.

- **نقل يوستوس الحقيقة إلى القديس العلامة بنتينوس :**

"أصبح بانتانوس أخيرًا رئيسًا لمدرسة الإسكندرية، وشرح كنوز العقيدة الإلهية شفهيًا وكتابيًا"

- بانتينوس الفيلسوف - الفصل العاشر.

يقول يوسابيوس القيصري :

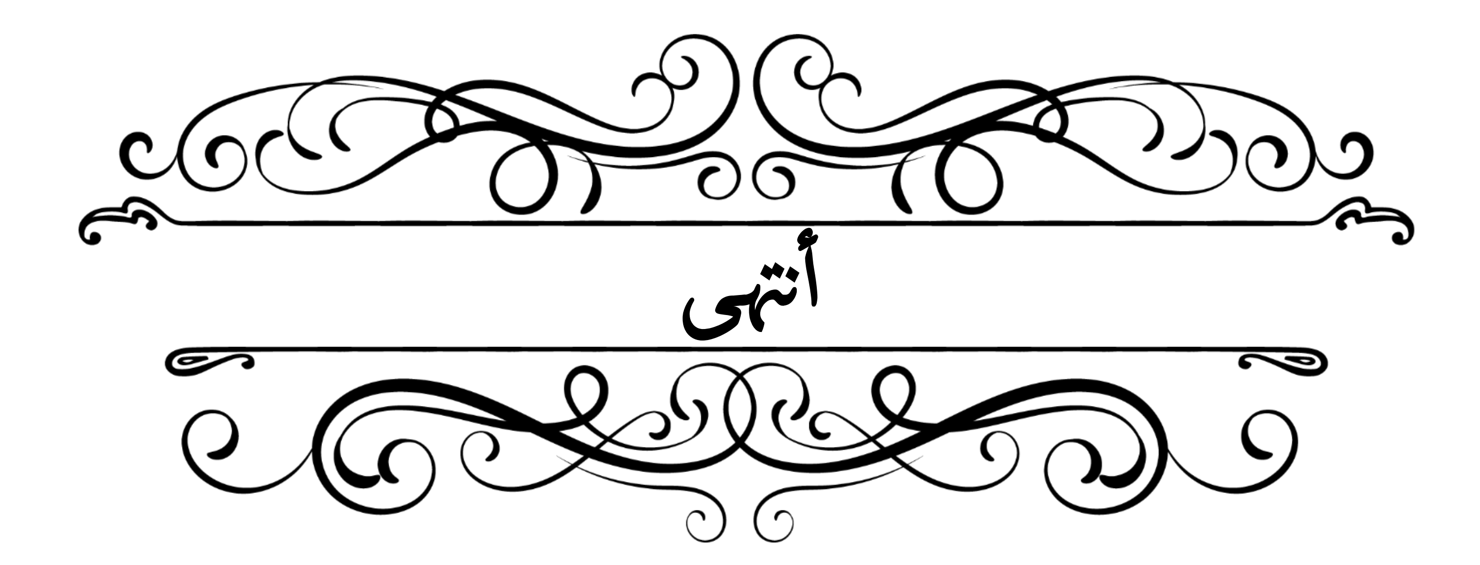
"بانتينوس شرح كنوز العقائد الإلهية المحفوظة مباشرة، من الآب إلى الأبن، من القديس بولس وغيره من الرسل".

- أصالة كتابات ديونيسيوس الأريوباجي.

- **نقل بانتينوس الحقيقة إلى إكليمندس الإسكندري :**

"نظرًا لأنه خلفه إكليمندس الذي غادر الإسكندرية حوالي 203، فإن التاريخ المحتمل لوفاته سيكون حوالي 200. لقد تدرب على الفلسفة الرواقية. كمبشر مسيحي، وصل إلى الهند (ربما جنوب شبه الجزيرة العربية) ووجد هناك مسيحيين يمتلكون إنجيل القديس متى بالعبرية، الذي تلقوه من القديس بارثولماوس". كل هذا قدمه يوسابيوس كما قيل (تاريخ الكنيسة المجلد 5 الفصل 11). يتابع أوسابيوس: "في كتابه"Hypotyposes" يتحدث [إكليمندس] عن بانتينوس بالاسم كمعلمه. يبدو لي أنه يلمح إلى نفس الشخص أيضًا في "Stomata" في مقطع (I.1) "Stromata" الذي يشرع يوسابيوس في اقتباسه، يعدد إكليمندس معلميه الرئيسيين، ويعطي جنسيتهم ولكن ليس أسمائهم. كان الأخير، الذي كان يوسابيوس يعرّف معه بانتانوس، **"**عبريًا من فلسطين، أعظم من كل الآخرين [في القدرة]، الذين اصطادوا في مخبأه في مصر، وجدت الراحة**"**. هؤلاء المعلمين **"**حافظوا على التقليد الحقيقي للعقيدة المباركة من الرسل القديسين بطرس ويعقوب ويوحنا وبولس... . جاءوا بمشيئة الله، حتى إلينا**"** إلخ. لم يكن من المحتمل أن يتم تدريبه على الفلسفة الرواقية. في صالحها الحقائق التي التقى بها المعلم في مصركل، وأن بانتينوس سعى إلى الضغط على الفلاسفة اليونانيين لخدمة المسيحية. قد يكون عقلًا مثل إكليمندس الذي قد "وجد الراحة" في هذه الميزة من تعاليمه**"**.

- الموسوعة الكاثوليكية - ص - بانتينوس.



❖ **كتبه بالأنجليزية وألفه : الأخ سايمون.**

❖ **ترجمه عن الأنجليزية ونسقه : الأخ وايت دايموند.**

TikTok : islam.bel.mezan.